الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

التسرب الوظيفي يستنزف رأس المال المعرفي للقطاع العام 5

دوري المحترفين.. اتساع رقعة المنافسة على الوصافة 7

الأربعاء 1 شوال 1445هـ | 10 نيسان 2024 م العدد 17603 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

هنّأ قواتنا المسلحة.. وتبادل التهاني مع ملوك ورؤساء دول عربية وأجنبية

الرئيس الأسد يؤدي صلاة عيد الفطر السعيد في رحاب جامع التقوى بدمشق

أدى السيد الرئيس بشار الأسد صباح اليوم صلاة عيد الفطر السعيد في رحاب جامع التقوى بمشروع دمر في دمشق.

وأدى الصلاة مع الرئيس الأسد وزير الأوقاف وعدد من المسؤولين في الدولة والحزب وعدد من أعضاء مجلس الشعب ومجموعة من علماء الدين الإسلامي وجمهور من المواطنين

■ البقية ص «٣»

١٢٢ شهيداً في اليوم الـ ١٨٧ للعدوان.. وأهالي غزة يستقبلون العيد على أنقاض منازلهم

على أنقاض البيوت والمساجد والمدارس، ومراكز الإيـواء، استقبل أهـالي غزة عيد الفطر السعيد، وسط استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي، لليوم السابع والثمانين على التوالي، وقد حـاول الأهـالي، إدخـال الفرحة والبهجة إلى قلوب أطفالهم وأبناء الشهداء والجرحى، ولكن الاحتلال، أبى إلا أن يواصل ارتكاب مجازره الوحشية بحق الأطفال والنساء، فخلف عشرات الشهداء والجرحى، من دون أن يشبع نهم غريزته المتعطشة لدماء الأبرياء، حيث واصلت طائرات الاحتلال ومدفعيته، شن العديد من الغارات والقصف العشوائي لمختلف مناطق القطاع، مخلفة العشرات من الشهداء ومئات الجرحى.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن١٢٢ فلسطينياً استشهدوا وأصيب ٥٦ آخرون خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، مشيرة إلى ارتفاع ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ٣٣٤٨٢ شهيداً و٧٦٠٤٩ جريحاً منذ السابع من تشرين الأول الماضي، فيما لا يـزال آلاف الفلسطينيين في عداد

■ البقية ص «٢»

محافظ دمشق: ملاحقة مخالفات البناء خلال عطلة العيد وعقدة المواساة بالخدمة خلال أيام 4

السوريـون يستقبلـون العيـد بأمنيـات الخيـر لبلدهـم.. 6

الخامنئي: الكيان الصهيوني سيعاقب على جرائمه

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن الكيان الصهيوني أخطأ باعتدائه على القنصلية الإيرانية بدمشق وسيعاقب على جريمته.

وقال الخامنئي في خطبة عيد الفطر اليوم: إن «القنصليات والسفارات تعد جزءاً من أراضي الدول التابعة لها وعندما هاجموا القنصلية فكأنهم هاجموا أراضينا»، مشدداً على أن الكيان الغاصب ارتكب خطأ بهذا الهجوم وسيعاقب على ذلك.

وأشار الخامنئي إلى أن دعم الحكومات الغربية لجرائم الكيان الصهيوني يظهر الطبيعة الشريرة للغرب في تعامله مع قضية غزة وفلسطين، لافتاً إلى أنه «خلال ستة أشهر استشهد أكثر من ثلاثين ألف شخص أعزل في فلسطين»، موضحاً أن الصهاينة لم يستطيعوا هزيمة رجال المقاومة، ولذلك يقومون بقتل الأطفال والأبرياء والمظلومين.

القوات الروسية تعزز مواقعها وتدمر مستودعاً للطائرات والزوارق المسيرة الأوكرانية

استهدفت القوات الروسية خلال يوم مستودعا أوكرانيا يضم ٣٢ مدفع هاوتزر عيار ١٥٢ ملم، كما دمرت ورشتين لتجميع الطائرات المسيرة، وأخرى لإعداد وإطلاق الزوارق المسيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الالكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن خسائر الجيش الأوكراني بلغت نحو ٩٥٥ جنديا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، مشيرة إلى أن وحدات من القوات الروسية على محور كوبيانسك حسنت وضعها على خط المواجهة، وخسر العدو هناك نحو ٢٠ عسكريا.

وعلى محور دونيتسك، سيطرت وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» على مواقع أكثر ملاءمة، كما صدت أربع هجمات مضادة، ووصلت خسائر القوات الأوكرانية إلى نحو ٣٦٠ جنديا، كما حسنت وحدات من مجموعة قوات «الوسط» على محور أفديفكا وضعها التكتيكي وصدت ١١ هجوما مضادا، فيما خسر العدو حوالي ٣٩٥ جنديا.

وعلى محور جنوب دونيتسك، حسنت وحدات من مجموعة

قوات «الشرق» وضعها على خط المواجهة.

وبحسب البيان، تم تدمير قاعدة لتخزين الأسلحة والذخيرة تابعة للقوات الأوكرانية والتي تضم ٣٢ مدفع هاوتزر من عيار ١٥٢ ملم من طراز «دي-٢٠»، وورشتين لتجميع الطائرات بدون طيار، ومنشأة لإعداد وإطلاق الزوارق المسيرة، كما تمت إصابة قوات ومعدات عسكرية أوكرنية في ١٢٨ منطقة، كما تم إسقاط ١٧٢ طائرة أوكرانية بدون طيار و٣ قنابل جوية موجهة من طراز Hammer فرنسية الصنع وقذيفتين من راجمتي الصواريخ HIMARS و«أوراغان».

إسبانيا: الاعتراف بدولة فلسطينية مصلحة جيوسياسية لأوروبا

أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أن الاعتراف بدولة فلسطينية هو مصلحة جيوسياسية لأوروبا، مؤكداً مجدداً أن مدريد مستعدة للقيام بهذه الخطوة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن سانشيز قوله اليوم أمام النواب الإسبان: «إن الأسرة الدولية لا يمكنها أن تساعد الدولة الفلسطينية ما لم تعترف بوجودها»، مضيفاً: «إن اعترافاً كهذا يندرج في إطار المصلحة الجيوسياسية لأوروبا، وإسبانيا مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية» من دون أن يحدد موعداً لذلك.

وكان سانشيز أعلن الأسبوع الماضي أن إسبانيا تعتزم القيام بذلك بحلول نهاية حزيران القادم، فيما قالت المتحدثة باسم الحكومة الإسبانية بيلار أليغريا أمس: إن سانشيز سيلتقي في الأيام المقبلة رؤساء حكومات عدد من الدول بينها النرويج والبرتغال للحديث مرة أخرى عن ضرورة المضي قدماً باتجاه الاعتراف بفلسطين.

وندد سانشيز بالهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً أن يقوض عقوداً من القانون الإنساني الدولي، ويهدد بزعزعة استقرار الشرق الأوسط وبالتالي العالم بأسره.

«الأورومتوسطي»: الاحتلال ارتكب جرائم حرب بمجمع الشفاء بغزة

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن آثار المذبحة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة ومحيطه، والتي لا تزال تتكشف بعد ما يقارب الأسبوعين على انتهاء العملية، تبيّن أن الجيش ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مكتملة الأركان وقائمة بحد ذاتها، بما في ذلك تنفيذ عمليات إعدام وقتل غير قانونية ضد مدنيين، ومحاولة إخفاء معالم الجريمة من خلال دفن جثامين الضحايا والتمثيل بها في ساحة المستشفى.

وبيّن المرصد الأورومتوسطي، في بيان له، وفق ما ذكرته وكالة معا الإخبارية، أن فريقه الميداني، والذي كان متواجداً داخل مجمع الشفاء الطبي خلال اقتحام المجمع ولاحقاً أثناء انتشال عشرات الجثامين بعد انتهاء العملية العسكرية بنحو أسبوع، قد وثق مشاهد مروّعة لأشلاء وجثامين متناثرة في ساحات المستشفى التي حَوَت كذلك حفرة وضع فيها جيش الاحتلال عدداً من جثامين الضحايا بعد إعدامهم ميدانياً.

وذكر المرصد الأورومتوسطي أن تحقيقاته الجارية، بما في ذلك عشرات الشهادات التي وثقها خلال وعقب العملية العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه على مدار أسبوعين من اقتحامه، تبين ارتكابه العديد من الجرائم الخطيرة ضد كل من تواجد فيه، بما في ذلك قتل وإعدام واستهداف المئات من المدنيين الفلسطينيين، فيما لا يزال مصير عشرات آخرين مجهولاً أصبحوا الآن في عداد المفقودين.

موسكو: سنقدم لـ «العدل الدولية» أدلة على ارتكاب قوات كييف فظائع في دونباس

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرشينين أن روسيا ستقدم إلى محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة أدلة على ارتكاب القوات الأوكرانية فظائع في منطقة دونباس.

وقال فرشينين في تصريح لصحيفة إزفيستيا الروسية اليوم: «إن محكمة العدل الدولية رفضت في شباط الاتهامات الأوكرانية لروسيا بأنها استغلت اتفاقية منع الإبادة الجماعية لتبرير إطلاق عمليتها العسكرية عام ٢٠٢٢، والمحكمة لا تزال تنظر في مسألة ما إذا أوكرانيا نفسها ارتكبت إبادة جماعية في دونباس، وبالتالي تحول المدعي إلى مدعى عليه».

وأضاف: «فشل الغرب وأوكرانيا في معاقبة روسيا ونتج عن ذلك أنهم عاقبوا أنفسهم والآن نحن سنقدم للمحكمة كافة الأدلة على فظائع القوات الأوكرانية وكتائب النازيين المتطرفين في دونباس».

يذكر أن أوكرانيا رفعت دعاوى ضد روسيا أمام محكمة العدل الدولية مرتين، لكن المحكمة رفضت جميع الاتهامات وبدأت تحقيقاً في أعمال الجانب الأوكراني في دونباس.

١٢٢ شهيداً في اليوم الـ ١٨٧ للعدوان... / بقية /

المفقودين تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال ارتكبت اليوم مجزرة بحق عائلة في مخيم النصيرات راح ضحيتها ١٤ شخصاً معظمهم من النساء والأطفال، كما أصيب في المجزرة عدد كبير من الفلسطينيين معظمهم بجراح خطيرة.

وارتقى شهيد برصاص قناصة الاحتلال قرب مفترق الشهداء وسط قطاع غزة، فيما دمر الاحتلال برجاً سكنياً في مدينة الزهراء شمالي مخيم النصيرات، في وقت استشهدت فيه امرأة واصيب اثنان آخران من جراء قصف طيران الاحتلال حي الزهور شمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وواصل المسعفون انتشال أعداد إضافية من الشهداء من مدينة خان يونس التي انسحب منها جيش الاحتلال، وقد نقلوا جثامين ثلاثة فلسطينيين إلى المشفى الأوروبي جنوب شرق خان يونس، بينما دمر طيران الاحتلال منزلاً في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة وشن غارة في محيط محطة الخزندار شمال غرب المدينة، كذلك ارتقى شهداء وجرحى في قصف على منزل شرقي مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة» فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢ - ٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمين التحرير: ناصر منذر

الرئيس الأسد يتبادل التهاني مع ملوك ورؤساء دول عربية وأجنبية بمناسبة عيد الفطر السعيد

تبادل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم عدداً من برقيات التهنئة مع ملوك ورؤساء دول عربية شقيقة وأجنبية صديقة بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وتلقى سيادته برقيات من السلطان هيثم بن طارق، سلطان سلطنة عُمان، والملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، والرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، والرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، والرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، والفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في جمهورية السودان، والرئيس سردار بيردي محمدوف رئيس جمهورية تركمانستان، والرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية أندونيسيا، والرئيس أسياس أفورقي رئيس دولة أريتريا، والرئيس حسن شيخ محمود رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية، والرئيس محمد شهاب الدين رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية، والعقيد أسيمي غويتا رئيس المرحلة الانتقالية، رئيس الدولة في جمهورية مالي.

كما تبادل السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد في اتصال هاتفي التهنئة بحلول عيد الفطر السعيد.

كذلك تبادل الرئيس الأسد ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال اتصال هاتفي التهنئة بحلول عيد الفطر السعيد.

كما تلقى سيادته برقيات تهنئة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، نائب رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين، وأحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية.

الرئيس الأسد يهنّئ القوات المسلحة بالعيد

هنأ السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة أبناء القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وذكرت وزارة الدفاع في صفحتها على موقع فيسبوك أن الرئيس الأسد تقدم بمناسبة عيد الفطر السعيد إلى أبناء قواتنا المسلحة بأحر التهاني والتبريكات متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في أداء مهامهم وواجباتهم الوطنية، سائلاً الله تعالى الرحمة والمغفرة لشهداء الوطن الأبرار، والشفاء لجرحانا البواسل، وأن ينعم على عائلاتهم بالصحة والخير، وأن يعيد هذه المناسبة على جميع أبناء وطننا الغالي، وقد تحقق النصر الكامل على الإرهاب وأدواته وداعميه، وتحرر كلُّ شبرٍ من دنس الاحتلال، واستعادت سورية ألقها وازدهارها وحضورها الفاعل والمحوري.

الرئيس الأسد يؤدي صلاة عيد الفطر السعيد... / بقية /

مؤتمن بفضيلة الشيخ أحمد محمد عدنان الأفيوني مدير مركز الشام الإسلامي الدولي عضو المجلس العلمي الفقهي.

وقال الشيخ الأفيوني في خطبة العيد: «إن عيد الفطر يوم فرح وسرور، ولكن رمضان أتى هذا العام ولنا أخوة في غزة يستصرخون أمتهم وهم يعانون تحت وطأة الهمجية الصهيونية الإجرامية التي تمارس أشنع أشكال الإبادة الجماعية في هذا العصر الحديث».

وأضاف الشيخ الأفيوني: نحن نفخر بأن سورية برئيسها وشعبها وجيشها اختارت أن تكون مقاومة عزيزة، وأن تدفع في سبيل هذا الاصطفاف المبدئي أغلى الأثمان في الاقتصاد والسياسة والاستقرار والإنسان، ولذلك كما كانت في قلب محور المقاومة كانت أيضاً في قلب الاستهداف من أعداء الأمة، فبذروا فيها بذور التطرف وسقوها بالأدوات الإعلامية المأجورة، ولكنهم ما أدركوا أنهم بذروا البذور في تربة عصية على إنباتها.

وأشار الشيخ الأفيوني إلى أن سورية عبر تاريخها بلد يلفظ التطرف ويأبى إلا أن يكون بلداً يعيش الإسلام كما عاشه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، لذلك هو الآن منارة من منارات هذا الفكر الوسطي وتجربة رائدة من تجارب مواجهة التطرف والإرهاب، ونشر قيم التسامح، وفي سبيل ذلك دفع أثماناً باهظة.

وقال الشيخ الأفيوني: إن الله سبحانه وتعالى قيّض لهذا البلد المبارك رؤية حكيمة لقائد حكيم كان وما زال راعياً للقيم والأخلاق والمبادئ والتمسك بالثوابت، لذلك وكما انهزمت مشاريع التطرف على أعتاب سورية بقيادتها وشعبها وعلمائها وجيشها، فإننا واثقون بأن مشاريع التدمير الأخلاقي والتفتت الأسري والتبعية الفكرية والقيمية لهيمنة الليبرالية الحديثة ستهزم بإذن الله.

وختم خطيب العيد بالدعاء إلى الله تعالى أن يحفظ سورية وشعبها وقائدها وجيشها الباسل ويرحم شهداءها ويشفي جرحاها، وأن يوفق الرئيس الأسد ويسدد خطاه لما فيه خير الوطن ومصلحته، وأن يعلي راية الحق وأن يفرج عن أهلنا في غزة فرجاً قريباً عاجلاً، وأن ينصرهم على عدوهم نصراً عزيزاً مؤزراً.

محافظ دمشق: ملاحقة مخالفات البناء خلال عطلة العيد وعقدة المواساة بالخدمة خلال أيام

■ ثورة زينية:

أكد محافظ دمشق المهندس طارق كريشاتي أن ورشات المحافظة ودوائر الخدمات كافة في العاصمة مستنفرة خلال أيام عيد الفطر السعيد، ومستعدة لتلقي أي شكاوى، وأياً كان نوعها تتعلق بعمل مديريات ودوائر المحافظة، إضافة لكشوفات يومية تطال جميع مناطق وأحياء المدينة لمتابعة إنشاء مخالفات البناء والقيام بالإجراءات اللازمة في حال حصولها.

ولفت المهندس كريشاتي لـ «الثورة» إلى أن مشروع عقدة المواساة سيكون في الخدمة خلال أيام قليلة، وقد وصلت تكلفته إلى ٧٠ مليار ليرة، علماً أن إنجاز المشروع تم قبل المهلة المحددة.

وأشار إلى أن المحافظة وفي إطار خطتها القادمة سيكون مشروع إعادة تأهيل جسر الرئيس في مقدمة المشاريع التي سيعلن عن تنفيذها، حيث إن دراسته أصبحت شبه جاهزة للإعلان عنها، إضافة إلى أن الدراسة الخاصة بتنفيذ عقدة ونفق المجتهد المرورية التي تتم بالتعاون مع جامعة دمشق هي حالياً قيد الدراسة لتنفيذها في الجزء الثاني من العام الجاري.

كما أشار المهندس كريشاتي إلى أن المحافظة بصدد إنشاء مراكز تبادلية لانطلاق الباصات والسرافيس للتخفيف قدر الإمكان من ضغط حركة السير والازدحام المروري في شوارع دمشق، منوهاً بفعالية نظام التتبع الالكتروني GPS في المساهمة بتخفيف أزمة النقل في العاصمة ومحيطها.

مع حلول العيد.. الخن لـ «الثورة»: تحسن عدد الذبائح إلى ١٣٠٠ رأس يومياً في دمشق

■ رولا عيسى

لاقى سوق اللحوم تحسناً نوعياً مع انتهاء شهر رمضان وبدء الاستعداد لعيد الفطر السعيد، وغالباً ما تشهد محلات اللحوم إقبالاً مع اقتراب الأعياد، باعتبار أن أيام العيد تعتبر حالة استثنائية واحتفالية لأغلب الأسر على الرغم من تراجع الاهتمام بطقوس العيد بسبب ضعف القوة الشرائية لغالبية الأسر والناجمة عن غلاء المعيشة.

الاستبدال بالفروج

ورأى متابعون أن معدلات أسعار اللحوم الحمراء ارتفعت هذا العيد مقارنة بالعيد الماضي، كما تراجع معدل الإقبال على الشراء بمعدل ٥٠٪ بالنسبة للأسر، وتوجهت أغلبها لشراء أجزاء الفروج، أو الاستعانة بالمنكهات، لكن هذا لايغنى من الناحية الصحية عن تناول اللحوم الحمراء.

وماذا بعد نهاية شهر رمضان الذي شهد تراجعاً في الطلب على اللحوم الحمراء؟

يقول رئيس جميعة اللحامين بدمشق يحيى الخن إن مبيعات الذبائح تحسنت خلال الثلاثة أيام الأخيرة لشهر رمضان بشكل مضاعف عن الأيام السابقة لها، وذلك ضمن التحضيرات لاستقبال عيد الفطر مشيراً إلى أن عدد الذبائح عشية عيد الفطر بلغ ١٣٠٠ رأس خروف وغنم فيما كانت تصل في أحسن الأحوال إلى ٧٥٠ رأس .

استقرار الأسعار

وأشار إلى أن الأسعار لم ترتفع مع حلول العيد وبقيت مستقرة على ارتفاعها الأخير نتيجة

الاستقرار في سعر الغنم الحي .

ولفت إلى أن نشرة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق للحم الغنم بلغ فيها سعر كيلو الحي ٧٠ألف ليرة، و ١٣٥ألف للخروف عواس بعضمه، والهبرة نسبة الدهون ٢٥٪ فيما سجلت المسوفة للكيلو ١٨٠ألف ليرة وأما اللية الهبرة ١٠٠ألف وهذه تسعيرة تم وضعها خلال شهر شباط .

وعليه بحسب الخن فإن السعر الرائج اليوم مختلف حيث بلغ الكيلو الحي ٨٥ ألف ليرة، والخروف الكامل ١٤٥ألف ليرة كامل بغضمه ، والهبرة الغنم ٢٢٠ ، والمسوفة بين ١٦٠ -١٨٠ألف ليرة فيما بلغت اللية ١١٠ آلاف ليرة، لكن حال الأسواق يبين أن سعر كيلو لحم الغنم وصل إلى ٣٠٠ألف ليرة سورية، والعجل متقارب.

ولفت إلى متابعة الجمعية للسوق بشكل يومي خاصة الذبائح في مسلخ دمشق لافتاً إلى أن أغلب الذبائح هي لحم غنم، وأسعارها تكون أقل من الخروف، متوقعاً عودة الارتفاع بعد العيد مع بداية التصدير، وكذلك يصبح المربي في حالة تسمح له لتسمين الخراف لوقت عيد الأضحى القادم بعد شهرين من الآن منوهاً أن الأمطار تلعب دوراً في تريث المربين عن البيع.

أسواق العيد في حلب.. تراجع المبيعات قياساً مع العام الماضي

■ فؤاد العجيلي وسهى درويش

ارتفاع الأسعار وقلة الدخل إلى جانب حلول عيدي الأم والمعلم كانت من أهم العوامل لتراجع حركة البيع خلال أسواق العيد في حلب، فقد اقتصرت العائلات على تخفيض كمية مشترياتها سواء من ناحية حلويات العيد وحتى الألبسة، واقتصرت المشتريات على ما هو ضروري جداً، أو كما يقال (ما يكفي لأيام العيد الثلاثة).

مكتب صحيفة الثورة رصد حركة الأسواق في مركز المدينة وبعض الأسواق الشعبية في الأحياء، فقد أشار معظم الذين التقيناهم من أصحاب المحال التجارية والبسطات إلى أن نسبة المبيعات تبلغ نحو ٢٠٪ مع نسبتها خلال العيد الماضي.

البسطات سيدة الموقف

في سوق التلل تتوضع البسطات إلى جانب المحال وأمامها، وربما تقطع الشارع من خلال عرض البضائع ووقوف المواطنين أمامها لشراء ما يلزمهم، لأن أغلب المواطنين توجهوا إلى البسطات لشراء الألبسة وحتى لشراء «الضيافة» من سكاكر وبسكويت وغيرهما.

الألبسة تبدأ من ١٣٠ ألفاً

في سوق العزيزية تراوحت أسعار ألبسة الأطفال للبدل الواحد من ٢٠٠ ألف إلى ٤٠٠، وللبنطال النسائي من ١٥٠ ألفاً إلى ٣٥٠، والبلوزة والقميص في أقلها ١٣٠ ألفاً، أما في محال الموكامبو فالأسعار ترتفع إلى ما فوق ٥٠٠ ألف، وأسعار الألبسة الرجالية قاربت النسائية في هذه الأسواق وسجّلت ١٥٠ ألفاً للقميص والبلوزة والبنطال ٢٠٠ ألف في أقله.

«أم محمد» ربة عائلة تقول: إنها اشترت نصف كمية الضيافة التي اشترتها العام الماضي، وذلك نظراً لارتفاع أسعار الضيافة أكثر من ٧٥ ٪ عن العام الماضي، فأقل نوع سكاكر يصل سعر الكيلو الواحد منه إلى ٥٠ ألف ليرة، وبينما الشوكولا أقل سعر ٩٠ ألف ليرة.

«عبد الله» موظف، يضيف هو الآخر أنه اضطر لاستدانة مبلغ «٣٠٠» ألف ليرة ليشتري ألبسة العيد لولده الوحيد البالغ من العمر ٧ سنوات، لافتاً إلى أنه اشتراها من البسطة لأن سعرها أرخص من المحلات التجارية.

«أبو علي» صاحب محل لبيع الأحذية في منطقة العبارة أكد أن مبيعات هذا العام انخفضت كثيراً عن العام الماضي، ولم يتحرك السوق إلا خلال اليومين الماضيين أي بعد ليلة القدر، مشيراً إلى أن العديد من المواطنين توجهوا إلى إصلاح الأحذية بدلاً من شراء الجديد منها نظراً لارتفاع أسعار الأحذية بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج.

الحلويات تحلق عالياً

وفي جولة على محال بيع الحلويات نجد في هذا العيد مرارة يغص بها المواطنون أمام أسعار الحلوى حيث تتراوح أسعار الغريبة من ٧٠ ألفاً إلى ٢٠٠ ألف وذلك بحسب النوع، والمعمول بالجوز ١٧٠ ألفاً للكيلو، ومعمول التمر ٦٠ ألفاً وقد وصل سعر الحلويات العربية في أقلها ٢٥٠ ألفاً، والكرابيج بالفستق الحلبي ٣٥٠ ألفاً.

أما ضيافة العيد فالشوكولاته في أقلها ٧٠ ألفاً، وتصل إلى ٤٠٠ ألف للمحشوة بالفستق الحلبي، والراحة بأنواعها من ٩٠ ألفاً إلى أكثر من ١٠٠ ألف للراحة الممتازة والهريسة ٥٠ ألفاً، والملبس ٤٠ ألفاً، أما التمور بأنواعها من ٢٠ ألفاً إلى ٨٠ ألفاً وذلك حسب النوع والجودة والمصدر.

الصناعة المنزلية هي البديل

وأمام هذه الأسعار اتجهت العديد من الأسر لصناعة الحلوى في المنزل كونها تتكيّف في مكوناتها حسب الحالة المادية، وفق ما قالته السيّدة أم بهاء، والتي فضلّت صناعة حلوى العيد في المنزل، وتتوفر لديها معظم المكونات وبأسعار أرخص ولو كانت بغير ما تعوّدت أن يكون بكل عيد، فالحلويات العربية تكلفتها عالية، وهذا العيد اقتصرنا فيه على ما نستطيع صنعه، أما السيّدة أم همام فقد قررت صناعة الشوكولاته والراحة بالمنزل كون تكلفتها أقل وكمية أكبر.

هذا هو لسان الشارع في حلب في وقفة العيد، والناس محكومون بالأمل، لتبقى كلمة «كل عام وأنتم بخير» هي البلسم الشافي.

■ تصوير- خالد صابوني وعماد مصطفى

التسرب الوظيفي يستنزف رأس المال المعرفي للقطاع العام

■ محمود ديبو

اعتبر فريق من خبراء الإدارة العامة أن تسرب الموارد البشرية يشكل ظاهرة خطيرة تهدد سلامة عمل المؤسسة واستمرارها وإنتاجيتها وتطورها، ومنهم من رأى أن ما يجري في القطاع العام الحكومي اليوم ليس تسرباً فقط، وإنما يصل إلى مرحلة نزيف للكوادر البشرية وهو بالفعل ظاهرة خطيرة جداً، تجري دراستها.

حلول علاجية

ورأى فريق الخبراء أنه يجب الإسراع في إيجاد الحلول العلاجية لها بالنظر إلى حجم الخطر الذي يتهدد مؤسسات القطاع العام، وخاصة تلك التي شهدت تسرباً كبيراً في كوادرها وصل حد النزيف.

طبعاً لعبت ظروف كثيرة، وخاصة خلال سنوات الحرب على سورية، دوراً مباشراً في زيادة التسرب الوظيفي من القطاع العام إلى مرحلة بات يمكن تسميتها نزيفاً حقيقياً، ولنا في القطاع الصحي أو التعليمي أو حتى الصناعي وغيره، مثالاً صارخاً يتحدث عن نقص كبير في عدد الكوادر الخبيرة والماهرة في تلك المجالات.

ومرة جديدة كشفت الدراسات التي أجريت على عدد من الوزارات والهيئات الحكومية عن جملة من المعطيات بعضها كان قد تم التوصل إليه في دراسات سابقة بحثت في واقع سوق العمل في القطاع العام، وبعضها يتعلق بالظروف المستجدة التي ولدتها تداعيات الحرب العدوانية على سورية، وبكل الأحوال تقاطعت النتائج القديمة والجديدة في عدة مقترحات، تم اعتبارها أنها تحمل في طياتها الحل والعلاج العلمي لظاهرة التسرب أو النزيف الوظيفي الذي وصل إليه الحال في عدد من الجهات العامة.

ومن هذه المقترحات.. العمل على تحسين بيئة العمل والمناخ الوظيفي وجعله جاذباً ومحبباً للموظف، بحيث لا يفكر في ترك العمل والنزوح إلى القطاع الخاص أو الهجرة الخارجية، وكذلك الاهتمام بمستلزمات العمل من آلات وتجهيزات وأدوات يحتاجها العامل أو الموظف لينجز عمله، وتحصل المؤسسة على النتائج الفضلى، وبذلك لا يضيع جهد الموظف ويتم استثمار كفاءته ومهاراته وخبراته المهنية أفضل استثمار، ويتحقق الهدف الأساسي وهو تحسين جودة الإنتاج ومخرجات العمل أياً كان إنتاجياً أو خدمياً أو إدارياً أو محاسبياً أو غير ذلك.

تغيير السياسات الحكومية

ولعل هذا يتطلب تغيير السياسات الحكومية بما يجعل الموظف يشعر أنه جزء من مؤسسته، وبالتالي يتمسك بعمله ولا يعود للتفكير بترك العمل، والبحث عن فرص أفضل، وإعادة الألق للوظيفة الحكومية على غرار ما كان عليه الوضع قبل عدة عقود عندما كانت الوظيفة الحكومية محل احترام وتقدير، وتعطي الموظف مكانة اجتماعية.

ومن أحد المقترحات أيضاً.. أن يتم إعطاء الصلاحيات الكاملة والمرونة للإدارات العامة بحيث تكون قادرة على التحفيز والتشجيع لمزيد من العمل والالتزام وزيادة القابلية لدى الموظف بالالتصاق بعمله، وأن تحاسب تلك الإدارات بعد ذلك على النتائج.

وبالتأكيد فإنه من الضروري العمل على زيادة الأجور والرواتب والحوافز، لأن الجانب المادي له دور كبير في جعل بيئة العمل جاذبة لليد العاملة، لكن إذا لم يكن هذا متاحاً في القريب المنظور فيمكن على الأقل تحسين ممارسات إدارات الموارد البشرية وأنظمة المسار الوظيفي وفرص الترقية، بحيث يكون لدى الموظف النشيط وصاحب الكفاءة والمهارة والالتزام، فرصة للترقية الوظيفية وتقلد مهام ومسؤوليات، وإذا فقد الموظف هذا الشعور، فإنه سيفقد الحافز في زيادة العمل والإنتاج واكتساب المهارات والتقيد والالتزام بالعمل، خاصة إذا كان اختيار الأشخاص للمواقع الإدارية يتم بعيداً عن المعايير الصحيحة وبدون أي تقييم، ويخضع لأهواء شخصية أحياناً ترتبط بمدى القرب والبعد من صاحب القرار الإداري في المؤسسة، ومدى رضا صاحب القرار عن هذا الشخص أو عدم رضاه عنه.

ومن مسؤوليات الإدارات كذلك أن تشيع جواً يشعر فيه الموظف أياً كانت درجته ومهمته الوظيفية، بأن دوره مهم بالعمل وأن ما ينجزه هو يتكامل مع باقي الأعمال المنجزة من قبل زملائه في العمل، أي أن يشعر بقيمته في العمل لا أن يتم تهميشه لمجرد أنه لم يحظ برضى الإدارة واستبعد من المسؤوليات الإدارية.

كذلك هناك ما يسمى بالسياسات الصديقة للأسرة، بأن تكون إدارة المؤسسة على علم بالواقع الاجتماعي لكل موظف، بحيث يتم الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاستثنائية والقاهرة لدى البعض منهم وتقديم يد العون لهم ضمن الإمكانات المتاحة، ليشعر الموظف أنه ضمن أسرة أو عائلة، وأن الجميع يشعر به ويسعى لمساعدته، وهذا من شأنه أن يرفع قابلية الموظف للتمسك بعمله.

وهنا يمكن التفكير أيضاً برفع سن التقاعد للموظف إلى سن ٦٥ سنة في مثل هذه الظروف التي تشهدها المؤسسات العامة والتي يعاني بعضها من نقص واضح في الكوادر البشرية كماً ونوعاً، وتعديل الملاكات العددية للمؤسسات والوزارات ومحاولة استقطاب بعض من تركوا عملهم والاستفادة من خبراتهم المكتسبة في العمل، وتعديل أسس التعيين الحالية التي لا تتناسب مع ما يجب أن يكون عليه الأمر بالنسبة لأصحاب الكفاءات والمهارات.

نزيف الكوادر البشرية

ولأن المشكلة وصلت إلى مرحلة وصفها خبراء الإدارة بالخطيرة لجهة حجم التسرب أو (النزيف) الحاصل بالكوادر البشرية في القطاع العام، فقد يكتسب الحديث بشفافية اليوم أهمية خاصة لتوصيف الحالة بشكل دقيق وتسمية الأمور بمسمياتها لجهة تحديد الأسباب المباشرة وغير المباشرة، واقتراح الحلول ودراسة تلك المقترحات بناءاً على المعطيات التي توصلت إليها الدراسات المنجزة، والتي تؤكد أن الأمر يتطلب التعامل معها بجدية ومسؤولية لإنقاذ مؤسسات القطاع العام من حالة الفراغ التي قد تصل إليه في حال استمر نزيف الكوادر البشرية.

ذلك أن خسارة الكوادر البشرية لا يمكن تعويضها وخاصة المدربة والمؤهلة والخبيرة منها، وهنا يجب الانتباه إلى أن حالة من الجذب والاستقطاب تحدث من قبل القطاع الخاص المحلي من جهة، ومن قبل مؤسسات خارجية بهدف الاستفادة القصوى من تلك الخبرات..

وبالتالي فإن الخسارة ليست فقط في العدد بقدر ما هي خسارة مادية أيضاً بالنظر إلى أن الوقت الذي احتاجه تأهيل تلك الكوادر وتعليمها وتدريبها ليس بالقليل، وقد تم إنفاق أموال طائلة على مدى سنوات، ما يعني أن الخسارة هنا هي خسارة رأس مال معرفي قدره عميد المعهد الوطني للإدارة العامة الدكتور عبد الحميد خليل بحوالي ٤٠ مليار دولار، وذلك خلال لقاء له على إحدى الإذاعات المحلية مؤخراً وقد كشف عن رقم خطير دلل فيه عن حجم الخسارة، حيث كشف أن المعهد الوطني للإدارة العامة خسر ٢٥٥ خريجاً، من أصل ٩٠٠ خريج، ما يعني أنه خسر أكثر من ٢٨٪ من مخرجات عمله، بعضهم هاجر إلى الخارج والبعض الآخر استقطبه القطاع الخاص المحلي، وعلى المستوى المادي وبحسب عميد المعهد، فإن تكلفة الخريج الواحد تصل إلى ٣٥ مليون ليرة سورية خلال سنوات الدراسة، وبالتالي فإن حجم الخسارة من خريجي الإدارة فقط بلغ حوالي ٩ مليارات ليرة سورية.

غياب المعايير الدقيقة

وفي إطار كل ذلك يبقى الحديث عن غياب المعايير الدقيقة في قياس مستويات العمل وتقييم الموظفين هو العامل الأبرز في تحديد مستويات الخبرات والمهارات في القطاع العام، إلى جانب عدم جدية بعض الإدارات في الاهتمام بأصحاب الكفاءات والخبرات وتحفيزهم والاستفادة من إمكانياتهم في تطوير العمل ودعم إنتاجيته، وعدم الاهتمام بأدوات ومستلزمات الإنتاج والتجهيزات المطلوبة، وكل ذلك ساهم بشكل أو بآخر في زيادة الرغبة بترك العمل لدى الموظفين والبحث عن فرص أفضل داخل أو خارج البلاد..

وبالفعل فإن التسرب الوظيفي الذي يعاني منه القطاع العام اليوم يعتبر عاملاً مخسراً يضاف إلى العوامل الأخرى التي تسببت بتكبد بعض الجهات العامة خسارات مادية كبيرة، بسبب ظروف الإنتاج والعمل ونقص الكوادر وتسربها.

النظر في الأسباب

وبالتالي فإنه وبما أن العزم معقود على إيجاد حلول لمشكلات العمل في القطاع العام، فمن باب أجدى أن يتم النظر إلى الأسباب ومعالجتها لا أن يتم البحث في النتائج ومحاولة إيجاد حلول لها بعيداً عن السبب الأساسي والمشكلة التي أدت إلى تلك النتائج السلبية، بحيث لا نعود بحاجة إلى إعداد المزيد من الدراسات والأبحاث عن واقع باتت مشكلاته معروفة وتعددت الطروحات والمقترحات التي تحمل الحلول والعلاج المناسب للانتهاء من كل مشكلات القطاع العام وإصلاحه.

ويبقى للعيد أجنحة فرح

■ غصون سليمان

تفرد مساحات العيد أجنحتها على المحتفين ببركات الشهر الفضيل، فعيد الفطر الملقب بالسعيد. حقاً إنه سعيد بما يثمر في القلوب بهجة وسروراً يداعب أفق الروح والنفس المتعبة بغض النظر عن الظروف الاقتصادية والمادية القاهرة التي قوضت كل الرغبات والأمنيات عند معظم الناس..

ففي العيد تصفو القلوب من الكدر وترتاح النفوس، وتتقدم لغة التسامح لتمسح غشاوة الكره والحقد والضغينة التي اغتالت معادن النفوس الطيبة وهي تحيي الطقوس والعادات والتقاليد، ومع ذلك يبقى للعيد حصة كبيرة في وجدان وضمير الناس الذين يلونون أيامه بضحكات الأطفال وهم كالفراشات يتنقلون بين الألعاب والأراجيح المنتشرة في الحدائق والحارات والساحات العامة، تغمرهم فرحة المناسبة، فيما الباعة الجوالون يزينون عرباياتهم بألوان الأطعمة وهدايا الصغار، وعيون الأهالي لا تهدأ وهي تراقب حركات وابتسامات أبنائها بلهفة الزائر الجميل.

وفي جغرافية الأحزان تطوي معابر الألم دروبها المتعرجة وهي تصدح بذكريات الفقد لمن غادروا، تعلل النفس بالآمال وعنفوان الصبر، وثواب الأجر، فمن أجمل لحظات أيام العيد وأسرار طقوسه لقاء أفراد الأسرة والعائلة والأحبة والأصدقاء، وحالة السباق لكيفية الاستعداد لاستقباله بالزينة وأطباق الحلويات والمأكولات التي يرغبونها.

صحيح أن الكثير من ضيافة العيد تقلصت إلى الحدود الدنيا لكن ربات المنازل وسيدات التدبير في بلد الخير سورية بما يمتلكن من مروءة وإحساس بخصوصية أن توجد بعض من ضيافة فطر العيد ولاسيما الكعك وأقراص المعمول وغيرها،ما يجعلن الفرح والسرور يخيم على أجواء الأيام المباركة كل حسب قدرته.

فكل عام وأبناء وطني.. شعباً وجيشاً وقائداً بألف خير.. عبارة ترتسم فوق شفاه المجد ومع الأماني نحيا ونفرح.

السوريون يستقبلون العيد بأمنيات الخير لبلدهم..

■ نيفين عيسى

يطلّ عيد الفطر السعيد محمّلاً بالأمنيات على أكثر من صعيد، تتخللّه ضحكات الأطفال التي تمنح المناسبة معانيها، فيما يحرص السوريون على التمسك بكثير من عاداتهم التي تناقلوها جيلاً بعد آخر، رغم انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي أثرت إلى حد معيّن على بعض تلك العادات في المناسبات العامة والخاصة.

ملابس الأطفال في العيد وزيارة الأقارب والأصدقاء إضافة إلى ارتياد الأماكن العامة..تلك الأمور ما زالت قائمة وإن تغيّرت ملامحها بفعل بعض الظروف.

ساحات وحدائق دمشق استعدت قبل العيد بأيام لاستقبال المناسبة من خلال الزينة وألعاب الأطفال وحركة الشراء بالنسبة للملابس والحلويات ومستلزمات العيد.

رجاء موعد ربة منزل بيّنت لـ "الثورة" أنها اشترت لأطفالها ملابس العيد رغم ارتفاع الأسعار، وحاولت اختيار نوعيات تكون تكلفتها ضمن حدود الإمكانيات المتاحة، إذ لا يمكنها أن تحرم أطفالها من فرحة العيد.

وسائل التواصل الاجتماعي

المهندس لؤي الحسين اعتبر أن بهجة المناسبة تتجلّى بالأطفال ومحاولة إدخال الفرحة إلى قلوبهم، وهو يحرص على مرافقة أبنائه بزيارات للأقارب وملاعب الأطفال في ساحات العيد، متمنياً أن يأتي العيد المقبل بظروف أفضل للسوريين جميعاً.

نهى حويك طالبة جامعية ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي أخذت جانباً من معاني التواصل المباشر بين الناس، حيث يكتفي البعض بإرسال التهاني عبر وسائل التواصل بدلاً من تبادل الزيارات التهنئة المباشرة، وأن تلك الظاهرة تؤثر على القيم الاجتماعية لدى البعض.

بدائل حسب الظروف

أحمد الخالد صاحب محلٍ لبيع الحلويات أشار إلى أن الإقبال على شراء الحلويات وسطي لكنه مرتبط بالظروف الاقتصادية لدى المواطنين، وأن رمزية العيد أسمى من بعض التفاصيل التي قد يجد الناس بدائل لها بطريقة معنية للتوفير بالنفقات.

كيف يرون فرحة العيد؟!

■ حسين صقر

مع حلول عيد الفطر، بكل ما سيحمله من فرح وسرور، وجمع شمل القريب والبعيد و"لمة" العائلة، والثياب الجديدة، يعيش الناس سكرة الفرح بالعيد، بعد أن كان الكبار والصغار يتحضرون ويستعدون لاستقباله تمهيداً للاحتفال به.

المنازل والبيوت كانت تشهد حالة استنفار مبكر حيث تتحوّل إلى ما يشبه خلية نحل تعج بالحيوية والنشاط، وكان النسوة يتوزّعن العمل فيما بينهنّ في تلك المنازل، بكل مودة وطيب خاطر، فأول ما يقمن به، كان تنظيف الدار خصيصاً للعيد، وعملية التنظيف هذه كانوا يسمونها "تعزيلة العيد"، كي يكون جاهزاً لاستقبال الضيوف والمهنئين بالعيد من الأقارب والأصدقاء.

لكن بعد أن أرهقت المواطن مصاريف شهر الصوم، وبات في ظل الغلاء الفاحش للأسعار في حيرة من أمره، يستقبل السوريون عيد الفطر وفي قلوب الكثيرين غصة كبيرة، وذلك لعدم قدرتهم على تلبية حاجيات ومتطلبات هذا اليوم، لأن أطفالهم لا يدركون معنى الغلاء وارتفاع الأسعار، وجلّ همّهم تأمين مصروفهم ولباسهم وطعامهم وقضاء أجمل الأوقات مع أقرانهم في أماكن اللهو، بغض النظر عن كيفية تأمين تلك المتطلبات.

لكن من يشعر بالأسى والألم وحدهم الأهل، بعد أن نكّد الغلاء عيشهم، وسرقت الأسعار المرتفعة فرحة أبنائهم الذين ينتظرون العيد من عام لآخر.

ضغوطات

فبعد عدد من سنوات عجاف نتيجة الحرب العدوانية على سورية، وافتعال الحرب الظالمة والغادرة عليها، والمعاناة التي واجهها المواطن، يجد نفسه اليوم محاصراً بوضع اقتصادي يشلّ حركته، ويجعله حائراً بتدبير أمره، ليفاجأ في كل يوم بأسعار جديدة وأعلى من اليوم الذي سبقه، وهو ما تسبب بضعف إقبال المواطنين على أماكن التسوق، ومن نجدهم في تلك الأماكن، يشكل الأغلبية منهم أشخاصاً للاستطلاع، ومعرفة تكاليف السلع التي يحتاجونها، لتصعقهم الأرقام المعلقة على واجهات المحال، سواء على الألبسة أم الحلويات، أم على الحاجات الأخرى المكملة للأكلات والأطعمة التي يحتاجونها في ذلك اليوم، وهو ما يخالف المعتاد في كل عام، بعد ارتفاع الأسعار وتحليقها إلى أماكن لا يطولها أصحاب الدخل الأقل من المحدود.

الكثير من السوريين يتحدثون عن قضاء عطلة العيد في منازلهم، ولاسيما أن ذلك ترافق مع ارتفاع تكاليف النقل، واستغلال أصحاب الآليات حاجة هؤلاء للتنقل وزيارة ومعايدة المقربين والأصدقاء، أو الذهاب إلى أماكن قريبة من محال إقامتهم لا تستلزم وسيلة مواصلات، وخاصة بعد أن أرهقتهم مصاريف الشهر الفضيل ومستلزمات العيد.

جشع البعض

أحد المواطنين قال: بالتوازي مع الظروف المعيشية الصعبة نجد أن جشع بعض التجار لا يقلُّ قساوة عن تلك الظروف، في ظل انعدام الرقابة والمحاسبة الجادة، وترك مصير المواطن لثلة لا تشعر بوجع الناس وآلامهم ومعاناتهم، وهو ما يخيب الآمال بقدوم أيام يرتاح فيها المواطن المغلوب على أمره من هموم أثقلت كاهله، وجعلته عاجزاً لا يقوى على فعل شيء أمام عائلته التي تتزايد مطالبها وحاجاتها.

لن تكتسي

وعبر آخر بالقول: إن أسرته مكونة من ٦ أفراد، بينهم أربعة أطفال، وأضاف: بحسبة بسيطة وجد أنه إذا أراد أن يكسي نصفهم ويطعم النصف الآخر لن يستطيع بذلك الراتب المتواضع، هذا في حال تناسى متطلبات الشهر القادم بعد أن حصل على راتبه من أجل العيد، ما يعني أن الأيام القادمة سوف يقضيها دون أي مصاريف بمعنى أنه سوف يضطر للاستدانة وطلب العون من الآخرين، بعد أن خرج من شهر رمضان «على الحديدة» كما يقول.

أعباء إضافية

إلى ذلك، قالت إحدى ربات المنازل: إن الظروف الاقتصادية لا تطاق، ولن أكلف زوجي مصاريف فوق طاقته، وسوف نضطر لقضاء عطلة العيد في الشارع مع الأولاد دون الذهاب إلى أي مكان، وسوف نكتفي باللباس المتوفر لديهم، مع أن ذلك سوف يسرق فرحتهم وبسمتهم ويغتال براءة الطفل في داخلهم، وخاصة أن الذهاب إلى المنتزهات يحتاج إلى مصاريف لا نقوى على توفيرها.

الاقتصار على الرسائل

وقال أحدهم تحول العيد إلى تبادل التهاني والتبريكات على الهاتف عبر الرسائل النصية وتطبيقات التواصل وهذا ما اندرج أيضاً على مستوى العائلة الواحدة.

الموزعون وتجار المفرق.. السبب

أحد تجار المفرق ألقى باللوم على تحكم الموزعين وتجار الجملة بالأسواق، وقال نضطر لرفع الأسعار بحسب قيمة الفاتورة التي ندفعها، وهو ما ينعكس سلباً على المستهلك، وعندما سألناه عن التفاوت الكبير بالأسعار بين محل وآخر، لم يجب لأن هذا التفاوت سببه انعدام الرقابة والمحاسبة، وما شهدناه خلال الأيام الماضية لا يفي بالغرض، لأن ملعقة سكر واحدة لا تساهم بتحلية برميل من الماء، بعد أن بات همُّ المواطن السوري الحصول على وجبة وليس على مصاريف عيد أو مناسبة.

هذا ما عبر عنه البعض عن حال معظم السوريين، راجين أن تكون السنة الحالية وهذا العيد خاتم أحزانهم وآلامهم، وأن تمر الأعياد القادمة بخير وسلام.

دوري المحترفين..
اتســاع رقعــة المنافســة علــى الوصافــة

■ مازن أبوشملة

في الأسبوع التاسع عشر من دوري كرة القدم للمحترفين الذي جرت منافساته يوم الجمعة الماضي، كان من أبرز نتائجه الخسارة التاريخية التي مُني بها فريق الجيش على أرضه و بين أنصاره أمام أهلي حلب، بخمسة أهداف لهدف، الأمر الذي دفع مدربه الكابتن حسين عفش لتقديم استقالته، و هي الخسارة الثالثة على التوالي للزعيم، ما جعله يبقى في المركز الثامن، و يبتعد كلياً عن المنافسة على أحد المراكز الأربعة الأولى، كما سبق للجيش الخروج من الدور الثالث من مسابقة كأس الجمهورية على يد تشرين، لذلك فإن موسم الفريق قد انتهى، و بشكل لا يرضي تطلعات جماهيره وإدارته.

والنتيجة الثانية البارزة في هذا الأسبوع، كانت خسارة الحرية على أرضه بخماسية نظيفة أمام جبلة، و إن كانت الخسارة متوقعة، لكن ليس بهذا الكم من الأهداف ! خصوصاً أنها كانت الأمل الوحيد لأخضر حلب ليستمر في المنافسة على الهروب من شبح الهبوط، عموماً تأكد هبوط الفريق وعودته إلى الدرجة الأولى، و بانتظار معرفة هوية الفريق الثاني الذي سيرافقه إلى دوري المظاليم، إذ مازالت الأمور معلقة، بعد أن تعرّض المتنافسان، الوحدة والساحل للخسارة في هذه الجولة، ليبقى فارق النقاط الخمس بين الفريقين على ما هو عليه، و ربما سيتأجل الحسم إلى الجولات القادمة، فالوحدة صاحب المركز العاشر برصيد (١٨ نقطة) خسر في اللاذقية بصعوبة أمام تشرين بهدفين لهدف، أما الساحل فقد فرّط بنقاط مباراته أمام الكرامة بطرطوس بعد أن تقدّم على ضيفه بهدف، ليخسر بهدفين لهدف.

أما حامل اللقب الفتوة الذي احتفظ بلقبه في الأسبوع الماضي، فتعادل مع مضيفه الوثبة بحمص، من دون أهداف، و هو التعادل التاسع للوثبة هذا الموسم، والذي يملك أكبر حصيلة من التعادلات، مقابل خمسة انتصارات ومثلها من الهزائم، بالمقابل هذا التعادل الرابع للبطل، مع تحقيقه أربعة عشر فوزاً، وخسارة وحيدة كانت

أمام الكرامة بدمشق.

وفي حماة خرج فريقا الطليعة وضيفه حطين بتعادل أبيض، بهدف لمثله، ليبقى حطين رابعاً برصيد ٣١ نقطة، و الطليعة تاسعاً برصيد ٢١ نقطة.

هذه النتائج تركت الباب مفتوحاً على مصراعيه، للتنافس على مركز الوصافة، بين فرق تشرين، جبلة، حطين، وبدرجة أقل الأهلي و الكرامة، وعلينا انتظار الجولات الثلاث المتبقية لمعرفة الوصيف بدقة، علماً أن مباريات الأسبوع العشرين، ستنطلق بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة، وتحديداً يوم الأحد القادم، الرابع عشر من نيسان الحالي، حيث يلتقي الفتوة مع الجيش، وتستكمل المباريات يوم الاثنين، فيلعب الساحل مع الطليعة، و حطين مع الحرية، و أهلي حلب مع تشرين، و الوحدة مع جبلة، والكرامة و الوثبة.

ثلاثة تتويجات لسلة الأهلي و الغلّة قابلة للزيادة

■ ريم عبدو

يسير نادي الأهلي على مستوى كرة السلة هذا الموسم بهدف واحد، و هو التتويج بأكثر عدد من الألقاب في مختلفات الفئات، وقد نجح بشكل كبير إلى حد الآن، في بلوغ هذا الهدف، حيث توّج بثلاثة ألقاب متاحة حتى الآن، دوري الناشئين دون (١٨) عاماً، و دوري الشباب دون (٢١) عاماً، إضافة إلى لقب كأس الجمهورية للرجال، ومازال الطريق ممهداً لتتويجات أخرى، كدوري الرجال الممتاز، ودوري السيدات الممتاز، و كأس الجمهورية للسيدات.

باكورة الألقاب

البداية كانت بلقب دوري الناشئين دون (١٨) عاماً، فرغم حلوله ثالثاً في مجموعة حلب خلف اليرموك والجلاء إلا أنه تمكّن في النهاية من بلوغ منصة التتويج، ففي مجموعة حلب خاض الفريق عشر مباريات، بين ذهاب وإياب، حقق الفوز في ثماني مباريات، وخسر مرتين.

وفي سلسلة الدور نصف النهائي خسر أمام اليرموك في المباراة الأولى ٦٨ – ٨٨ وفاز في الثانية ٦٩ – ٥٢، وعاد وخسر الثالثة (الفاصلة) ٨٧ – ٨٩، وفي مباراة المركزين الثالث والرابع فاز على الحرية مرتين ٧٧ – ٧٣ و ٨٩ – ٨٤، وبلغ منافسات الملحق المؤهل للدور ربع النهائي، ولعب ضمن مجموعة ضمت إلى جانبه الكرامة وصحنايا وحطين ضمن تجمع، ففاز في المباريات الثلاث على الكرامة ٧٠ – ٥٩ وعلى صحنايا ٧٠ – ٦٥ وعلى حطين ٦٤ – ٤٩.

وفي ربع النهائي الذي أقيم بطريقة الذهاب والإياب، فاز على جاره اليرموك ذهاباً ٧٨ – ٦٢، وخسر إياباً ٥٤ – ٦٣، ليتفوق بفارق المواجهتين ويبلغ الأدوار النهائية التي أقيمت في حلب، حيث فاز على الوحدة ٨٦ – ٨٣، و على الجلاء ٦٥ – ٦٤، وضمن اللقب قبل أن يخوض مباراته الثالثة والأخيرة التي خسرها أمام النواعير ٦٢ – ٦٩.

دوري الشباب «دون ٢١ عاماً»

التتويج الثاني للأهلي كان على مستوى الشباب دون (٢١) عاماً، حيث تصدر بداية الترتيب العام، وتأهل بشكل مباشر إلى نصف النهائي، فالنهائي،

ففي الدوري المنتظم فاز الأهلي على الوثبة ٩١ – ٧٩ و ٧٦ – ٥٨، وعلى النواعير ٨٣ – ٦٦، وخسر إياباً ٦٥ – ٦٧، وفاز على الوحدة ٨٥ – ٦٧ و ٦٩ – ٥٩، و على الجلاء ٨٥ – ٦٩ و ٩٠ – ٨٣، و على الجيش ٨٤ – ٧٨ و ٥٨ – ٥٣، وعلى الكرامة ٦٧ – ٥٩ و ٦٠ – ٥٢، وعلى الحرية ٦٦ – ٦٣ و ٨٠ – ٧٣، أي إنه فاز في ثلاث عشرة مباراة من مبارياته الـ ١٤.

وفي الدور نصف النهائي الذي أقيم بنظام ثلاث مباريات، خسر أمام الجلاء في المباراة الأولى ٧٣ – ٧٦، لكنه فاز في المباراتين الثانية والثالثة ٨٢ – ٥٨، ٧٣ – ٦٧، و في الدور النهائي فاز على النواعير في المباراة الأولى بحلب ٦٥ – ٧٣، و خسر الثانية في حماة ٨٣ – ٦٤، لكنه عاد و فاز في المباراة الثالثة (الفاصلة) بحلب بنتيجة ٧٢ – ٦٤.

كأس الجمهورية للرجال

أقيمت منافسات كأس الجمهورية هذا الموسم بنظام التجمّع في حلب، وأوقعت القرعة الأهلي في المجموعة الأولى مع الجيش والكرامة، وتمكن من الفوز في المباراتين على الكرامة ٨٢ – ٨٠، و على الجيش ٨٢ – ٧١، وفي الدور نصف النهائي تجاوز جاره الجلاء ٩٤ – ٨٤، وفي المباراة النهائية فاز على الوحدة ٨٠ – ٦٣.

8
الأربعاء 1 شوال 1445هـ
10 نيسان 2024 م العدد 17603
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

في عيد الفطر.. لنعقدِ الآمال بملء القلب

■ رنا بدري سلوم

حلّ عيد الفطر بأيامٍ ربيعيّة تلبس فيها الطّبيعة أجمل حلّة بأزهار نيّسان الجميلة على ربوع بلدنا الحبيب، فتفتّحت أبواب البهجة في قلوب الأطفال بعد انتظارٍ طويل لأجواء العيد، فقبل أيامٍ قليلة من حلوله، تكاثفت الجّهود الإنسانيّة في المجتمع الأهلي لرسم ابتسامة على وجوه الصّائمين وتقديم وجبات الإفطار والسّحور لهم، ولم ينسوا أن يُفرحوا قلوب الأطفال بتقديم ملابس العيد لهم، وبعض الهدايا التي تفرحهم من الحلويّات الملوّنة وبعض الألعاب المتواضعة من الشّخصيّات الكرتونيّة المفضّلة لديهم.

في أيام الرّحمة والغفران عمل المجتمع السّوري بكلّ أطيافه على تكثيف الجّهود تعاطفاً مع حالاتٍ معيشيّةٍ اقتصاديّة لعائلاتٍ أنهكتها الفاقة، حتى إن مجموعة من المتبرعين قاموا في فتح باب التسجيل في صالوناتٍ عدّة لحلاقة شعر الأطفال باعتبارها عيديّة العيد، ما رسم على وجوههم ابتسامة رضا وغبطة. هكذا بدأت الأيادي البيضاء استعدادها لأيام العيد من تحضيرات وتبرّعات وكل ما يطيّب الخواطر ويُبلسم النفوس ولو كان بالقليل .

حلَّ عيد الفطر هذا العام بنكهةٍ مختلفة، تسودها الغصّة والألم على أبناءِ فلسطين الجريحة الذين حُرموا العيد وبهجته فعانوا ما عانوه من ويلات الحرب من ألم وفقد وحرمان، وعلى الرغم من كل ما يحيط بنا وبهم من انكساراتٍ وأحزان تبقى لحظات العيد استثنائية في وقتٍ استثنائي لا يمكن له أن يمضي دون أن نعقد الآمال ونرجو الأحلام بأنّ الآتي أجمل طالما أن انتصارات الحياة والفرح والعيد ستحجز نفسها في الأيام القادمات، ستحجز نفسها في ابتسامةِ طفلٍ يرنو لفرحة العيد بملء قلبه.

فكل عام وأنتم بألف خير

■ للإعـــــلان : المؤسســـة العربيـــة للإعـــلان دمشـــق أو مكاتبهـــا في المحافظـــات ٢٢٢٥٢١٩